



## قطرة الندى



جَاءَ الْيَوْمُ وَذَهَبَ الْأَمْسُ ..... بَعْدَ اللَّيْلِ الصُّبْحُ بَدَا  
عَلَى وَرَقَةِ تَبَّاعِ الشَّمْسِ ..... نَامَتْ قَطْرَةُ النَّدى  
وَأَنْتَصَفَتْ شَمْسُ النَّهَارِ ..... صَارَ الْجَوُّ جَدًّا حَارًا  
سَخَنَ الْقَطْرُ عَلَى الْأَزْهَارِ ..... الْمَاءُ تَحَوَّلَ لِجُحَارِ  
نَادَى بُخَارِ الْمَاءِ ..... هَيَّا هَيَّا قَطْرَةَ  
طِيرِي فِي السَّمَاءِ ..... لِلْغَيْمَةِ مَعَنَا مَسْرُورَةَ  
وَقَفْتَ قَطْرَةَ لَا تَدْرِي ..... فَوْقَ الْغَيْمَةِ أَيْنَ تَذْهَبُ  
جَاءَتْهَا قَطْرَاتٌ تَجْرِي ..... هَيَّا مَعَنَا نَرْكُضُ نَلْعَبُ  
قَالَتْ قَطْرَةَ سَمِينَةَ ..... كَمْ أَشْتَاقُ لِأَهْلِي  
كُنَّا فِي الْمَدِينَةِ ..... نَلْهُو بِقَدْرِ يَغْلِي  
أَمَّا أَنَا سَمُونِي كِفَاخَ ..... كُنْتُ عَلَى جَبْهَةِ فَلَاحِ  
يَحْرِثُ أَرْضَهُ كُلَّ صَبَاحٍ ..... يَعْمَلُ يَعْمَلُ لَا يَرْتَاخَ  
وَدَعَتِ الْغَيْمَةُ الْقَطْرَاتِ ..... أَلْقَاكُمْ مَرَّةً أُخْرَى  
عُودُوا فِي دَوْرَةِ الْحَيَاةِ ..... وَأَنْزِلْنَ قَطْرَةَ قَطْرَةَ  
صَارَتْ قَطْرَةَ مَطْرًا ..... سَقَطَتْ عَلَى رَأْسِ الشَّجَرَةِ  
نَزَلَتْ قَطْرَةَ حَتَّى ..... وَجَدَتْ قَطْرَاتِ شَتَّى  
وَأَنْسَحَبَتْ عِبْرَ الصُّبُورِ ..... سَقَطَتْ عَلَى أَيْدِي طِفْلةٍ  
تَلْعَبُ فِي الْمَاءِ بِسُرُورٍ ..... تُسْرِفُ وَالْكُلُّ بِعَفْلةٍ  
قَالَتْ قَطْرَةَ بَعْتَبُ ..... يَا طِفْلةَ الْمَاءِ ذَهَبُ  
لَوْ كُنْتَ عَرَفْتِ مِنْ أَيْنَ ..... جِئْتِكِ كَأَنَّ مَكَانِي الْعَيْنِ  
هَيَّا لِنَكُونِ أَصْدِقَاءَ ..... لَا نُسْرِفُ فِي صَرْفِ الْمَاءِ

